Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمتفلجات(١) للحسن المغيرات خلق الله) .

(٥٣) وكل مجتمع تحترم فيه أفراده ، وتقدر فيه القيم — فإنه يرجى منه كل خير . أما المجتمع الذى لا تظلم فيه يستحل ما حرم الله فهو مجتمع متخاذل — لا يرجى منه خير . وقد حارب الإسلام كل رذيلة .

وهذه بعض الرذائل التى كانت شائعة ونهى عنها (نهى عن ثمن الكلب ، ومهر البغى ، وحلوان الكاهن) خ حـ ١ (البيوع) ص ١٣٦

(٥٤) والمرأة جزء من المجتمع لها قيمتها ، خوطبت كما يخاطب الرجل ، وكلفت بما كلف به حسب قدرتها ، ووضعت فى الموضع اللائق بها من غير مغالاة أو ظلم (يامعشر النساء تصدقن وأكثرن من الإستغفار ، فإنى رأيتكن أكثر أهل النار . قالت امرأة منهن : مالنا أكثر أهل النار ؟ قال : تكثرن اللعن وتكفرن العشير . مارأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن . قالت : مانقصان العقل والدين ؟ قال : شهادة امرأتين بشهادة رجل ، وتمكث الأيام لا تصلى) خ حـ ١ (الحيض) ص ٣٢

وتلك طبيعة المرأة لا ينكرها منصف . والشارع لم يطعن فى ذمتها ، ولم يتهمها فى دينها . لكن لأمر خارج عنها منعت من القيام ببعض أركان الدين فى بعض الأوقات فنقصت عن الرجل من أجل هذا . ولما فيها من عاطفة أو ذاكرة ضعيفة أضيفت إلى شهادة المرأة شهادة امرأة أخرى ، أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى .

(٥٥) وعلى كل فرد ضريبة لمجتمعه ، كبرت أو صغرت . والذى لا يؤديها مطالب باتخاذ ما شاء من الوسائل حتى يقدر على أدائها ، ولكى

---

(١) التى تبرد من أسنانها ليتباعد بعضها عن بعض قليلا من غير حاجة إليه .